

الحجرات الطيف في الحركات النورية

تأليف

سيدنا الإمام

القطب العفيف مولانا

الحجيد بن أبي بكر بن عبد الله الحيدري

نفعنا الله به في المعنوي

والمحمسوس آمين

آمين

آمين

٢

طبع بمطبعة شمس لا سلام

على نفقة من اعتنى بجمع المطبوع على يد الشيخ السلوكي وأحسن مشروبه

سليمان بن عبد الله بن سالم بن مرعي

بحيد رأباد الدكن صانها الله وحسنها

من الشرور والفتن بجاه

من بالمدينة قد

سكن

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبه نستعين

الحمد لله الكامله قدرته القدیمة ارادته السابقة انزلته عمديته الدائمة
الابدیة دیمویته البدیعة حکمته السابق عمله ومشیئته الذي مصر الوجوه
بقسمته وجعل عدله في ناره وفضله في جنته واشهد ان لا اله الا هو
ذو الذات الاحدية والصفات الواحدية والاسماء الغلیة واشهد ان محمد
عبده ورسوله خير البریه وصفوة الخلاصة النبویة محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وعترته وكافة صحابته والتابعین لهم باحسان من امتي يا ابا بعد
فقد سألني الولد العزيز الناصح الولي الفقيه الصالح عقیف الدين الشيخ
عبد الله العليم الحوایجی ان انسبه شيخا والبس الخرقه وأذن له في الباس
لمن شاء وسألني عن كيفية التحکيم المتعارف بين المشايخ رضي الله عنهم فاجبته
الى ذلك واخبرت الله تعالى في جمع جزء لطيف ابين فيه الباس الخرقه الشریفية
واوضح ما ورد فيها وعليها وبالله التوفيق والاحادیث الواردة فيها ما اخبرني
به شيخنا الفقيه الامام العالم العلامة الورع الزاهد العارف العابد جمال
الدين والدين محمد بن احمد فضل تغله الله برحمته قال اخبرنا شيخنا القاضي
الامام العلامة القدوة جمال الدين محمد بن سعد كبري قال اخبرني شيخنا الامام
العلامة الولي الصالح شمس الدين احمد بن ابی بكر الرقي قال اخبرنا الشيخ
الامام العالم العلامة ابو الحسن علي بن ابی بكر بن شداد المقرئ اجازة قال اخبرنا
الشيخان الامامين شهاب الدين احمد بن ابی الخيز بن منصور السماخي في الثاني

من الحسن البصري الى حبيب العجمي وانتقلت من حبيب العجمي الى داود الطائي الى
 معروف الكرخي الى سري السقطي الى الشيخ الجنيد البغدادي ومن الجنيد البغدادي
 نزلت الى المشايخ رضي الله عنهم وقال الرداد رضي الله عنه أيضا وانتقلت نسبة
 الخرقه من النبي صلى الله عليه وسلم الى الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنها
 الى علي بن زين العابدين الى محمد الباقر الى جعفر الصادق الى موسى الكاظم الى داود
 الطائي الى معروف الكرخي الى سري السقطي الى الجنيد البغدادي رضي الله
 عنهم وهذا ما اخبر به الشيخ الامام الحافظ الصادق ابو الطاهر السلفي من اصل
 معرفة الخرقه ونسبتها على الوجه الصحيح من الطريقين من طريق اهل البيت
 ومن طريق الحسن البصري رضي الله عنه ومن المشهور المستفاض الذي لا
 سقاء به عند القوم ان الحسين بن علي لبس من ابيه واليس ولده عليا
 من زين العابدين وهو اليس ولده محمد الباقر وهو اليس ولده جعفر الصادق
 وهو اليس ولده موسى الكاظم وهو اليس ولده علي الرضا واليس الامام
 علي الرضا معروف الكرخي فصاح طريقان من علي ومن داود وطريقان من موسى
 الكاظم ومن حبيب العجمي والحسين طريقان من ابيه ومن النبي صلى الله عليه
 وسلم وكان القاضي شديد له صاحب كتاب شروط التصوف ان داود الطائي
 رضي الله عنه لبس من ايدى جماعة من التابعين ذكر منهم محمد بن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه وعلي بن زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم اجمعين واتفق
 المحققون من الشيوخ والعلماء رضي الله عنهم على ان اليد كانت فيما بين النبي
 صلى الله عليه وسلم الى الشيخ الجنيد يد صحبة وادب ولبس من يدي لا
 لنا عندناهم فيه خلا فالما ذهب اليه جماعة من المتوهمين والمتقلبين من
 انهم خانهم يزعمون انه لم يكن فيما هنالك الا مجرد الصحبة دون لبس الخرقه
 وهذا وهم من اقوام وقلة علم من آخرين بل الصحيح المعلوم عند المعظم الاكثر
 من قوم الفقهاء المتصلين من تفرقات العلوم والاخبار والمتصلين على
 سبيل الرقوة والاسرار انه لبس ثوبا متمم ولا تلبس فيه على كلتي
 الطريقين

المشهور المستفاض عند علماء الصوفية رضي الله عنهم اجمعين ذكر منهم
 القاضي شديد له في كتاب ابابكر وعمر وعلي وبلال وعمار وصهيب وحذيفة
 وذكر من النسوة امهات المومنين عايشة وحفصة وسودة رضي الله عنهم
 انتهى وما ذكر في تضعيف احاديثها ما اخبرني به شيخني الامام العالم العامل
 العلامة جمال الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي وكلام روايته عنه اجازة
 مكاتبة ببني وبينه اعني السخاوي قال في كتابه المرسوم بالمقاصد الحسنة
 في بيان كثير من الاحاديث المستتمرة علم في السنة حديث لبس الخرق الصوفي
 وتكون الحسن البصري لبسها من علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ابن
 دحية وابن الصلاح انه باطل وكذا قال شيخنا انه ليس في شيء من طرقها
 ما ثبت ولم يرد في حديث صحيح ولا حسن ولا ضعيف ان النبي صلى الله
 عليه وسلم لبس الخرق على الصورة المتعارف بها بين الصوفية لاحد
 من اصحابه ولا امر احدا من اصحابه بفعل ذلك وكما يروى فذلك صريحا
 فباطل وقال السخاوي ثم ان الكذب المفترى قول من قال ان عليا لبس
 الخرق الحسن البصري فان ائمة الحديث لم يثبتوا الحسن البصري من عليا
 سيما فضلا من ان يلبسه الخرق ولم ينفرد شيخنا بهذا بل سبقه اليه
 جماعة انتهى وقال ايضا بعض الفقهاء لا يصح لبس الحسن البصري من
 علي رضي الله عنه فانه ما رآه فقد اخطاه لان نقل الدهبي في تهذيب
 التهذيب وهو من الكابر لائمة المحدثين وحفاظ المحققين ان الحسن
 البصري ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر وراى عثمان وعلي وطلحة
 وعمر بن الخطاب في قصة عثمان وعمر اربع عشرة سنة ولقد صدق لان
 خلافة عمر رضي الله عنه عشر سنين وستة اشهر واربعة ايام وخلافة
 عثمان رضي الله عنه احدى عشر سنة واثني عشر شهرا وثمانية عشر يوما
 قلت وقال الدهبي ايضا ان الحسن البصري روى عن عثمان وعلي
 وعمران بن الحصين ومعتق بن يسار وابي بكرة وابي موسى الاشعري وابي
 عباس وعمر بن تغلب وحذاف بن عبد الله بن عمر وحلق كثير من العلماء

رضي الله عنهم اجمعين قلت وما يؤيد قول الثاقلين برواية الحسن البصري
 عليا رضي الله عنه ما نقل الامام شيخ الاسلام ابو حامد الغزالي في كتابه احياء
 المكنى باعجوبة الرمان لما ذكر نهى السلف عن الجلوس للقصاص والسجود واورد
 ما صدر من السلف في حقهم فلذكر ان عليا رضي الله عنه اخرج القصاص في
 جامع البصرة فلما سمع كلام الحسن البصري لم يخرججه اذا كان يتكلم في علم قلت
 وهذا دليل على روية الحسن البصري لعلي وعلى الحقيقة وان لم يثبت فيها هذا
 صحيح على ما ذكره شيخنا الشيخنا وي وجماعة من الحفاظ فانها بدعية حسنة
 والقصد فيها الصحة لا وليا الله واظهار شعار الفقر وان لم يرد حديث وكيفية
 الخرقه فقد ورد ما يؤيد الصحة كما اشهر عنه صلى الله عليه وسلم في المباينة
 لا محابه من الرجال والنساء وان يحكم من الشيخ في حق الفقير شبه المباينة
 كما ذكر صاحب العوارف اورد به عنه باسنادي اليه وكما اخبرني به شيخنا الامام
 جمال الدين محمد بن محمد بن اسناده المذكور الى الشيخ احمد بن ابي بكر الوراد اذ سنة
 سبع وتسعين وثمانائة قال اخبره شيخه نزار بن بالله جمال الدين محمد بن الشيخ
 المرشد كريم الدين احمد بن محمد بن ابي جعفر بن محمد بن العابد بن الحسن بن ابي
 القريشي الهاشمي العباسي العلوي قرأه عليه تجميع كتاب العوارف قال اذ اذ سنة
 ستة ثنتين وثمانائة قال الخزوي اخبرني الشيخ السبكي عن ابي الحسن بن الحسن
 الرضي قرأه تجميع الكتاب المذكور ولا قال اخبرني به مصنفه الامام الاكبر المعروف
 العالم شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله سهروردي القريشي نزيل
 البكري الصديقي رضي الله عنه قرأه تجميع كتاب العوارف قال السهروردي في
 الباب الثاني عشر من الكتاب المذكور في شرح حرقه الشايخ الصوفية لبس الخرقه
 ارتباط بين الشيخ والمريد والتحكيم بين مريد والشيخ سماع في الشرع لمصالح
 دينويه فهل ينكر المنكر في لبس الخرقه على طالب صاوق في الله يقصد شيخنا
 بحسن ظن وعقيدة يحكمه في نفسه ومصالح دينه برشده ويهدى ويعرفه
 طريق المواجيد ويبصر بافات النفوس وفساد الاعمال ومدخل الشبهان
 فيسلم نفسه اليه ويستسلم لرايه في جميع تصاريفه فيلبسه الخرقه اظهرا

للتصرف فيه فيكون لبس الخرقه علامة التفويض والتسليم ودخوله في
 حكم الشيخ دخوله في حكم الله وحكم رسوله واحيانا سنة ميايعته صلى الله
 عليه وسلم وما يويده ما اخبرنا به ابو زرعة قال اخبرنا والدي الحافظ
 المقدسي قال اخبرنا ابو المحسن احمد بن محمد بن اخي قال حدثنا يحيى بن
 محمد بن صاعد قال حدثنا عمر بن علي بن حفظة قال سمعت عبد الوهاب
 الثقفي يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول حدثني عباد بن الوليد بن
 عباد بن الصامت قال اخبرني ابي عن ابيه قال بايعنا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على السمع والطاعة في العسر واليسر والنشط والمكروه بان لا
 ننزع الامر اهلله وان نقول الحق حيث كان ولا نخاف في الله لومة لائم
 ففي الخرقه معنى المبايعه والخرقة عتبة الدخول في الصحبة والمقبول الكلي
 هو الصحبة والصحبة تجمع للمريد كل خير وروى عن ابي يزيد انه قال
 من لم يكن له استاذ فاستاذ الشيطان انتج جامع العلم الباطن والظاهر
 فمن لاله استاء فيها وفي احداهما فلا شك ان امامه هو اه وان الهوى
 الشيطان انتج ثم قال الشيخ السهروردي وما يويده ايضا ما روي في
 كتاب الرسالة للقمي انه يروي عن شيخه ابي علي الدقاق انه قال
 الشجرة اذا نبتت بنفسها من غير غارس فانها تورق ولا تثمر وان اثمرت
 كان ضعيفا كما تثمر الاشجار اللتي في الاودية والجبال ولكن لا يكون لفاكهتها
 طعم كفاكهة البساتين وكل الغرس اذا نقل من موضع الى موضع آخر يكون
 احسن واكثر ثمرة لدخول التصرف فيه وقد اعتبر الشرع وجوب التعليم
 في السلب المعلم واحل ما يقتله بخلاف غير المعلم وسمعت كثيرا من المشايخ
 يقولون من لم يرام فلما لا يفهم ولنا في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة
 حسنة كما روى عن الصحابة رضي الله عنهم علما رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كل شيء حتى الحراه ثم قال قلت للمريد الصادق اذا دخل تحت حكم الشيخ
 وصحبه وتادب بادبه سر من باطن الشيخ الى باطن المريد كسراج يقتبس
 من سراج آخر قلت وان لم يات عن النبي صلى الله عليه وسلم او لم يصلح

ذكره الايفاحا ديث ضعيفة فقد صح منه الباس اصحابه على غير هذه الهيئة كما
 اخبرنا به الاستاذ المذكور قريبا السمروردي في كتابه المذكور قال ان الشيخ ابو
 نعمة عن ابيه الفضل المقدسي قال اذا ابو بكر احمد بن علي بن خلف الاديب بن سايو
 قال اخبرنا محمد بن الحافظ بن ابي اسحاق قال اخبرنا الحاكم ابو عبد الله بن محمد بن عبد
 الحافظ قال اخبرنا ابو مسلم بن ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا الوليد بن
 اسحاق بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا ام خالد قالت اتى النبي صلى الله
 عليه وسلم بهيمان فيها خميسة سوداء صغيرة فقال ما ترون نكسوا هذه
 فسكت القوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بام خالد قالت فاتي
 بي فالبسنيها بيده وقال ابي واخلفي يقول لها مرتين وجعل ينظر الى علمي في
 الخميسة اصفر واحمر ويقول يا ام خالد هدي ارساء والساء هو المحسن بلسان
 الحبشة وقال المؤلف رضى الله عنه ونفع به قلت ولا خفاء بان لبس الخرق
 على الهيئة التي تعدها الشيوخ في هذه الزمان في زمن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهذه الهيئة والاجتماع لها من استحسان الشيوخ واصله من الحديث
 ما رويناه والشاهد لذلك ايضا التحكيم الذي ذكرناه وان اقتل برسول الله صلى
 الله عليه وسلم اثم واحد من الاقتلاب في دعاء الخلق الى الحق وقد ذكرناه
 تعالى في كلامه القديم في تحكيم الامم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحكيم المرسل
 شيوخه احياء لسنة ذلك الحكيم قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى
 يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم محرما مما قضيت ويسلموا تسليما
 انتهى في آخر كلامه ولم ينفرد شيخنا بهذا بل سبقه اليه جماعة حتى من لبسها
 والبسها وذكر ان المنكرين لحديث الخرق لبسوها والبسوها كشيخنا الذي ماطي
 والذهبي والهمكاري وابن حبان والعلاء المعلاطي والعراقي وابن المنقر
 ولا نباسي والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وقال بعد ذلك وانكاره
 لحديثها مع الباسي ابان لجماعة من اعيان الصوفية امتثالا لزامهم لذلك
 حتى تجاه الكعبة المشرفة تبرك بذكر الصالحين واقتفاء لمن اثبتته الحافظ المعقدي
 انتهى قلت فهدا اما يويد الخرقه ولبسها وان انكر المنكرون اصل حديثها وهو بدعة

حسنه كما حدثت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم بدع كثيرة وقد ذكر
 العلماء رضي الله عنهم ان البدع على الاطلاق ليست بمستحكمة كما احدثت جماعة
 من الفقهاء لبس الطيلسان على العمامة وقالوا ليس بحرام ولا مكروه ولم يصح
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد من الصحابة والتابعين لبسه وكذلك لبس
 الخرقه ليس بحرام ولا مكروه بل تجدي فيه ما يؤيده من الاحاديث الصحيحه كما مر
 من التحكيم وحديث المبايعه والالباس وكما حدثت بعد رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في زمن الصحابة رضي الله عنهم من حوادث فاستحسنوها وسار
 بها قوم الدين مثل جمع القرآن في المصاحف وجمع عمر رضي الله عنه على صاوي
 التراويح ومسائل كثيره من الفرائض وغير ذلك مما لا يحضر في احصائه ولا يسعه
 هذا الجزء اللطيف بل تفريق المذاهب يحدث ايضا كالسجعة فانها ما ظهرت الا
 في المائتين من الهجرة ومثل تصانيف الكتب وغير ذلك فان قلت ما بين البدع
 ومعرفة انقسامها الى مقبول وغير مقبول قد ابدى ذلك ما قد اورد في كتابي
 بكسر الباء في اللغة الحادثة التي لم تعهد قبل وفي الشرح وهي اعطيت ما لم يكن في عهد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي منقسمه الى حسنة وفيحة قال الشيخ
 الامام المجمع على امامته وجلالته وتمكنه في انواع العوام وباعته ذي المنافع
 سلطان تلميذا ابو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام رحمه الله ورضي عنه
 في آخر كتابه القواعد البدعة منقسمه الى واجبة وعزيمة وسندية وهبة
 ومباحة قال والطريق في ذلك ان تعرض البدعة على قواعد الشرح فان دخلت
 في قواعد الايجاب هي راجبة في قواعد التحريم فحزمة او في الندب فمندوبة
 او المكروه فمكرهه او المباح فباحة وللبدع الواجبة امثلة منها الاستغفار
 بعلم الخوارج في فهم كلام الله وكلام رسوله وذلك واجب ومنها حنة
 حفظ الشريعة واجب ولا يتأتى حفظها الا بدلتك وملاييم الواجب الاله فهو
 واجب ومنها حفظ غريب الكتاب وانسنة ومنها تدوين اصول الفقه ومنها
 الكلام في المخرج والتعديل وتمييز الصحيح من السقيم وقد رلت قواعد الشريعة
 على ان حفظ الشريعة فرض نفاية فيما اراد على المتعين ولا يتأتى ذلك الا بما ذكرناه

وللبديع المحرمة امثلة منها من اصب القدسية والتجربة والرحمة والجسمية والرد
على هؤلاء من البديع الواجبة وللبدع للسند وبة امثلة منها احداث الرط والدارس
وكان احد ائمتنا لم يعهد في العصر الاول ومنها التزاويج والكلام في دقايق التصوف
وفي الجدل ومنها جمع الجاهل للاستدلال في المسائل ان قصدت لك وجه الله
وللبديع المكروهة امثلة كخرقة المساجد وتزويف المصاحف للبديع المباحة
امثلة منها المصافحة عقيب صلاة الصبح والعصر ومنها في اللذينة من المأكول
والمشرب والملابس والمساكن وليس انطيلنا وتوسيع الاكام وقد يختلف في
ذلك فيجعله بعض العلماء من البديع المكروهة ويجعله آخرون من السنن المفعولة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فابعد وقد لك الاستعاذة والبسملة انت
كلام ابن عبد السلام المقدسي رضي الله عنه ونفع به فقلت، وروى
البيهقي باسناده في كتاب مناقب الامام الشافعي رضي الله عنه ونفع به المحدثات
من الامور ضربان احدهما ما احدث مما يخالف كتابا او سنة او اثر او اجماعا
فهذه بدعة الضلالة والثاني ما احدث مما يخالف من الخبر لا خلا فيه بل هو
من هذه ائمة المحدث غير مذموم وقد قال عمر رضي الله عنه في قيام شهر
رمضان نعم البدعة هذه يعني انها محدثة لم تكن في زمن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا كانت ليس فيها راد لما مضى انتج كلام الشافعي رضي الله عنه كما
نقله البيهقي رضي الله عنهم اجمعين قال المؤلف رضي الله عنه ونفع به
قلت لا ينبغي ان يقال ما لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعمل به فان الاجماع
حجة ولم يجتمع امته على ضلالة قط كما ورد عنه صلى الله عليه وسلم فان علم الشرع
مبنى اصله على الكتاب والسنة وكما قاسوا على اصوله من قياسات واستنبطوا
منه استنباطات ورجعوا في العادات وجوار الزمان في مسائل كثيرة الى العرف
بل اكثر من هب الامام ابو حنيفة رضي الله عنه مبني على الراي وكما احدثت في
كتب الشرع اضعفها المحافظ مثل احاديث اذكار الوضوء وحديث ثلثاء الشمس
 وغير ذلك مما لا يسع هذه الجزاء احصاءه وكذا لك تفريق المذهب كما ذكرنا
انما مع ان يصحح عند اصحابنا ان مذهب الحق مع واحد منهم لا يعلمه الا الله

تعالى ولا يتبين الا يوم الدين ثم قالوا ان كل مجتهد مأجور وان اخطأ فله اجر وان اصاب
 فله اجران فمن التزم مذهباً من مذاهب اهل السنة مثل الشافعي لم يخصه العلماء
 له في الاستقلال مقي شأء من مذهب الى مذهب وان كان الجميع على السنة لانهم لو
 رخصوا له في ذلك لادى الى التعطيل وانعكست الافعال ولم تنضبط الاحكام عليه
 في المعاملات ولا النكحة والعادات وغيرها فان مذهب ما ينقض مذهباً
 او واجباً في مذهب دون مذهب او مباحاً في مذهب او حراماً في مذهب وقد
 تحقق امانة اهل المذهب رضي الله عنهم اجمعين ونفع بهم في الدين واطلاعه
 على العلوم ادى اجتهاد كل احد منهم الى ما اتفقوا عليه فلو ان مقلد صاحب مذهب وقف
 على حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم وظاهر خلاف مذهب لم يجز له
 ان يعمل ويخالف مذهباً لانه ليس اهلاً للاجتهاد ولانه اطلع على كل علوم
 الحديث وخبر من سار معرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة الرجال وادوات الاجتهاد
 فكن ثابت من تحقيق كماله وتثبت في علم الشريعة واتباع لسنة رسول الله
 وتحقيق امانته ووثاقته وعلمه بعلم القلوب وما يصلحها وما يفسدها ووجب
 له ان يدين بهاد ويحسن الظن في الله تعالى ان يتابعه على اتباع الكتاب والسنة
 وتفرقهم البدعة ويحكم في نفسه ليهدي به الى الله ويرشده فاتباعه له بعد
 تحكيم به اليه واجب مع امانته قول ان من لم يكن ظاهراً للكتاب والسنة وخالف طريق
 اهل السنة وجاد عن طريق الاتباع وان ظهرت براهينه ونوثرت كراماته وسئلنا
 من نفسه ان يبين لنا وجهه في مخالفة مذهبنا ولا يجوز لمثله التحكيم فان التحكيم
 هو سنة الله والبرية وهو لا يفتد الى الله تعالى وهي رتبة الانبياء والرسل
 ومعرفة الله تعالى المجتهد بين جفائفي التسمية لا هتداء والتحكيم وانما عن لبس
 التيقن كما في قوله بغير حجة كمن زود في حجة الميراث وخبر في الشبهة فخر في التشبه
 بها اما خرقه الله شبهة فيكون يلبسها بين يديهم وان لم يكن له طلب في
 التبرية ولا امانة له واما حجة التبرية فان يلبسها على سبيل التبرك بهم
 والائمة او يهتد به في سبيل الله فيبقى ولو حقة من غير رتبة بين يديهم
 كمن يلبسها في الزينة والامانة والنجاة وغيرهم من طوائف الناس واما

خرقه الإرادة فلا يتعاطاها الا من له ارادة صادقة وهمة عالية وصبر على
 المجاهدة وخروج عن امار نفسه واختياراتها ودخول في اوامر شيخة المحتسبة
 ويكون كالميت بين يدي انغاسل ولا ينتقد على شيخة في شيء قط بل يسلم
 له ويفوض امره اليه كاذكرنا اولاً في الاستدلال بكلاية الشريعة قوله تعالى
 فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم جرماً
 مما قضيت ويسلووا تسليماً وحيد اخرقة التبرك ومعاطاتها الخاص والعام
 فانها لا تخلو من بركة فيها خير كثير وكذا اخرقة التشبه فاذا تعاطاها من لا
 تربية له ولا صدق ارادة ولكن فعله على حسن الظن والتشبه بالقوم
 ارادة فمن تشبه بقوم كان منهم لقوله عليه السلام المزج من احب فلا
 يباس بدنك على هذه النية ولا يباس بامثالنا وغيرنا من اهل زماننا من
 اهل هذه التربية ولا كمال الاتباع بان يحكم لشيخة او الشيخ ينتمي اليه فهو
 كالابن في نسخة بينهما كالرويات وغيرها وهو تشبيه بفتوى مقلد المجتهد
 فان الحكم هناك المقتضى هناك والمقاصد عايدة الى الله تعالى وعند علم المفسد
 من المصلح والله اعلم فان اتانا صادق وطلب للارشاد ارشاده بما نعلم من
 الامر على الشريعة والطريقة فان الحكمة ضالة المؤمن ومعناه الانسان اذا
 طلب ضالة ضلت عليه ووجد هـ مع اي احد من الناس فاقتصد الفضائل
 فاستدرك ما يريد الله في ما قصده الا الهداية فلنا هذا وه للطريق بما نعلم
 من امرين وعريقين وامان من لا سند علم قط فلا يجوز له تربية قطعاً وكذلك
 من لا سند له ان يتسل من شيخ الى شيخ اخر كما ينبغي تخطيطات المريد
 من ان ينادى او كبرية تتقلد منهم من شيخ الى شيخ والسبب في ذلك
 انهم خصوا بالامانة من طعن حظوظ الجاه والرفعة من غير صدقانية
 في رتبة وادبهم في الرفعة واسعة بالادب وجوه الناس اليه
 من غير شيخ غير شيخ آخر كثرها عند الناس من شيخ اول فينتقل
 من شيخ الى شيخ ثم الى شيخ آخر حتى ينفذوا في حياهم عند الناس كثرته لكثرة قبوله
 في عقله ودينه ونقباؤه لهواه فمن استماله من المشايخ بحسن

سيرة او بلاغة منطق مال معه واما تعظيم رجب لشم رايحة القرب وجملة الفتح وظهور
الكرامات من الله تعالى وعلم الغيب عنهم بعزل فيأتيهم الشيطان بالشر في معرض الخير
فيكون المرید في احسن طريق واقوى قسطاس وقد ان ان يفتح عليه مع شيخه
الاول فيخذل عن اللعين فيزله في شيخه ويرغبه في شيخ آخر حتى يفسد عليه سيرة
الاولى ولاخير في التقلات ولا في العجلة فان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضمن
الاجابة للداعي ما لم يستعجل فقالوا يا رسول الله كيف يستعجل فقالوا ما معناه
او كما يقول دعوت فلم يستجب فانظر ما نتاج العجلة الا الحرمان وقال صلى الله عليه
وسلم ما معناه الصبر مفتاح الفرج فتحققت ان ثمره العجلة الحرمان وثمره الصبر النجاة
بالمقصود فايالك اياك يا اخي في العجلة ولا انتقال من حال الى حال قبل الانفكاك من
الحال الذي انت فيه فانهم قالوا للصوفي ابن وقته اي هو مشغول بوقته الحاي
لان الماضي قد فات والمستقبل لم يات والكامل مر استغل بوقته من جميع
المسلمين فضلا من الصوفية وهو اشتغاله بوقته الكاين فيه فقط فابرر جل
عليه فرض الظهر وضيقه في قضاء فريضة فايضة او في علم فريضة مستقبله حتى
فات عليه الظهر فكان خسارته اكثر من فايده وكذلك التقل في طلبة العلم الظاهر
من كتاب الى كتاب ولم يعلم حكم الاول فلا يستفد اصلا بل التقلات في التجرار
فخسلا عن العبادات لوان كل تاجر ينقل من بضاعته بضاعته اخرى ويكون
بضاعته وسمع ببضاعته اخرى فايضا في هذا برأيي وناقض وبنو
البضاعه الاخرى يحصل لي فيها فايده كثير ثم ينقل ببضاعته الاخرى ببيع بضاعته
برايده وناقض واخذ الاخرى نفع الا يمكن له تقاربه في بيعه وناقض
والمبايعات والتحكيمات مفتوحة الباب مستمرة في بيعه وناقض الوكيل
وخرب العالم وبقوا بلاد دين الاسلام في هذا في بيعه وناقض
ولادين لهم مع ذلك الرأي ان في بيعه وناقض حنفيا وناقض
مالكيا وناقض حنبلية وناقض مالكية وناقض حنبلية وناقض مالكية فاسفة
غير مأمون في دينه ولكن الوان يهودية في بيعه وناقض حنبلية وناقض مالكية
بل اما ان يسلم والاحمد في الحال وكل هذه من احوال النقل والتلاعب

فلا ينبغي لمريد صادق الحكم لشيخ معين قصده الاهتداء به الى الله تعالى والاقتداء
 به في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يخرج منه الى شيخ غيره وان كان
 الآخر افضل فان من هبنا في الاصول جواز ولاية المفتون مع وجود الفاضل
 كالقضاء والخلافة لكن العجبة لا لباس بها وان محب كثيرا من المشايخ او اخذ
 الخرقه من مشايخ متعدد دين فلا لباس وهي خرقه التبرك او التشبه لا خرقه
 ارادة مع اعتماد على شيخه الاول ونسبته اليه باقية فكل منتقل من المريدان
 من شيخ الى شيخ ومن خرقه الى خرقه مع احترامه للمشايخ ومع تلاعبه بالدين
 فهو زنديق فان الزنديق الذي لا يتدين بدين فمن هذا حاله فهو دليل
 على ضعف دينه واضطراب بيقينه ومحال ان يفتح عليه مع شيخ وان يفتح
 والله اعلم فاذا علمت بذلك وتحققت ما هنالك فلا لباس بالتابع السادات
 المشايخ الصوفية في لباس الخرقه والباسها وان كانت احاديثها غير فوقيه فانه
 يوجبها ما ذكرناه انما من آية التحكيم وحديث المبيعة والا لباس لمعين البهية
 المذكورة المنع في بيدهم فحينئذ ذكر في صفحة التحكيم المذكور عنهم رضي الله عنهم
 ما حضر في نقله قال الشيخ الامام الاجل الصالح سراج الدين عمر بن محمد بن محمد
 في كتابه الموسوم بكتاب السلوك الى ملك الملوك بعد ان هنى فصلا في صفحة
 الحكم وصورة التحكيم ان يضع التحكيم في يد الشيخ ثم يقرأ الفاتحة وآية من آيات
 الرجا ويقول الشيخ بعد ذلك رضى الله عنه في شيخا او بالشيخ فلان شيخا ومودبا
 يدين عوك الى ماد عام الله ورسوله وينهاى عما يشاء عنه ورسوله فيقول
 رضى الله عنه رسوا كان التحكيم لو بهل او بغيره فيقول هو افان اتهمتم شيئا من ذلك
 ونسبتم لشيء من ذلك بعد الفاتحة وآية الرجا فيقول شيخا او بالشيخ فلان شيخا ومودبا
 يجعلك المتين الذي لا ينقطع عنه فيقول شيخا او بالشيخ فلان شيخا ومودبا
 الصعبة مقربة في الدنيا ولا اخر ثم يمسح بيده على وجهه فيقول شيخا او بالشيخ
 يقول له رضى الله عنه في شيخا او بالشيخ فلان شيخا ومودبا فيقول شيخا او بالشيخ
 والسنة وتفرقا فضلا ونهيت فيقول شيخا او بالشيخ فلان شيخا ومودبا
 فحينئذ المستبشر بن المهنين فيقول شيخا او بالشيخ فلان شيخا ومودبا

بمن تاب اليك فقبلته واستغفرك فغفرت له وسألتك فأعطيتني واستجاب بك
 فأجرتني اللهم قربنا بقربك واجعلنا من حريتك وانسنا بآنسك واغفر لنا يا خير
 الغافرين برحمتك يا أرحم الراحمين انتهى قلت وما وجدته بخط بعض فقهاء يزيد
 ينسبه إلى أحمد بن موسى بن عجيل نفع الله به صورة التحكيم هكذا يقول الشيخ حين
 يحكم بهذه الكلام بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وسلم الحمد الذي
 جعل لنا هذه وأيدهم برسول خصه الله واصطفاه صلى الله عليه وسلم وزاده
 فضلا وشرنا لده إن الذين يبايعونك انما يبايعون الله الآية لقد رضي الله
 عن المؤمنين الآية والله ما في السموات وما في الأرض ولقد وصينا الذين أوتوا
 الكتاب من قبلكم الآية ويقول بعد ذلك أوصيك بتقوى الله ثلاث مرات
 ويقول قد رضيت بالشيخ فلا ناشيأ لك وبالفقهاء أخوانك فيقول قد
 رضيت فهذه العقد الأربعة استحسنه أهل هذه الطريقة ما رأوا فيه خيرا
 ويقول مع ذلك تأتمروا بما أمركم الله وتنتهي عما نهاك الله يجمعون الكتاب السنة
 ونفرتنا الضلالة والبدعة فمن أحسن فلسفه ومن أساء فعليها انتهى قال
 ومما قاله الشيخ أبو المحاسن سيدي يوسف العجمي الكوراني في كتابه شرائط
 التوبة ولبس الحقيقة وتلقين الذكر قال في ثلثائه وكيفية اخذ العهد أن
 يذكر الشيخ للمريد آداب التوبة ونسبته ثم يضع باطن يده اليمنى فوق بطن
 يد النايب اليمنى ويعرفه بأن الشيخ والمريد مشتركان في التوبة لأن الله تعالى
 أمر بالتوبة فقال الله تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون
 فدخل الشيخ أيضا في قوله تعالى جميعا ويسكت الشيخ ويغض عينيه ويخرج
 بقلبه من البين ويرى أن الله تعالى هو المتوب في الحقيقة وأنه واسطة
 بين الله وبين النايب ثم يرفع الشيخ صوته ويقول أعوذ بالله من الشيطان
 الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم استغفر الله العظيم ثلاثا وأسأله التوبة والمغفرة
 والتوفيق لما يحب ويرضاه وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 والمحمد لله رب العالمين والمريد والنايب أيضا يسكت ويغض عينيه
 ويرفع صوته تبعا فيما يقول انتهى قلت وقد ريت شيخي والد فحسب

عفيف الدين الشريف الحسيني الشيخ عبد الله بن أبي بكر المكنى بالعبدروس
 رضي الله عنهما إذا اخذ العهد والاستغفار في تعليمه ما ذكر في العقائد من الإيمان
 بالله والتزنيده له سبحانه وتعالى وبرسوله وكتبه وعذاب القبر وسؤال الملكين
 وغير ذلك مما ذكر في العقائد ثم يقول له من هبنا في الفروع مذهب الشافعي
 وفي الأصول شيخنا الأشعري وطريقنا طريقة الصوفية وما فعله شيخنا رضي الله
 عنه ونفع به فهو حسن فإن عهدنا الواجب تعليمه للعامة والأخذ عليهم
 عقله ونقله وعلى أنه عقد كالعقود يكفي فيه الإيجاب وقبول وسأزاده من زيادة
 غير ما نحن فنقتصر في غالب الأحوال على ما نعتنه شيخنا الأجل العبدروس
 رضي الله عنه وهو الأحسن والله أعلم وذكر سيدي وشيخي وعلمي الشريف
 العلامة وحيد عصره وفي يد دهره علي بن أبي بكر الحسيني باعلوي
 رضي الله عنه في كتابه المعروف بالشيخ أبي بكر المكنى بالعبدروس رضي الله عنه
 ما ذكر من صحيح الأحكام في وقته المحققين لأئمة قالوا رضي الله عنهم بقعد
 ثم روي عن أبي بكر المكنى بالعبدروس رضي الله عنه يقول إن حضرته يرضي
 بدين النبي وبدين أبي بكر المكنى بالعبدروس رضي الله عنه وبدين علي بن أبي بكر
 المكنى بالعبدروس رضي الله عنه وبدين أحمد بن حنبل رضي الله عنه وبدين
 منة بالغ ما بلغوا ويقولون بسم الله الرحمن الرحيم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
 فحق تقاه ولا تموتوا إلا وأنتم مسلمون واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا
 نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً والى آخر الآية
 ويقولوا وصيكم الله ما لن يرد منكم شيء واذكروا نعمتي منكم بنقوا الله فأنها
 وصية الله في أوليها ولا تخرجوا من عبادته فقروا ونقد وصينا الدين أو تواتر
 الكتاب من فلكم وإن كنتم اتقوا الله الآية لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك
 تحت الشجرة الآية ويقولون رضيتني شيخنا لك فيقول رضيت يكر ذلك فيقول
 الشيخ وإنما رضيت الله الذي آمن بالقول الله ثبت في الحياة الدنيا وفي
 الآخرة ويصل الله من ويصل الله ما يشاء ولو لا أن ثبتناك لقد كدت
 تركن إليهم شيئاً كثيراً وإن يزعجك من يد ويقول للحاضرين أقرأه الفاتحة

ويقول الشيخ صفة عقد التحكيم الذي استحسنه بعض السادات المحققين
وهو اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون آمنت
بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره من الله تعالى
واي تائب الى الله تعالى من جميع المعاصي مقبل على الله تعالى بكل ما يرضيه واخترت
الفقر على الغنا والدن على العز واخترت الله على كل شئ ورضيت بسيد
فلاننا شيخا على ذلك اهني وعليه اموت وعليه ابعت انشاء الله بعد الموت
ولا ولي ان يكون هذا بعد الاداب والايات المذكورة في عقد التحكيم الاول
صفة تحكيم مستحسن يقال بعد الاداب والايات المقدمة في صفة عقد
التحكيم الاول وهو ان يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الآخر
والقدر خيره وشره من الله تعالى صدق الله وصدق رسوله آمنت بالشرعية
وصدقت بالشرعية ان كنت قولا او فعلت فعلا خلافا لاجماع رجعت
عنه وتبرئت من كل دين خالف دين الاسلام مرتين اللهم اني اومن بما هو
الحق عندك وابره ما هو الباطل عندك فخذ عني جملا ولا تطالبني بالتقصير
استغفر الله العظيم واتوب اليه ندمت من كل شئ نهيت عنه اشهد ان لا اله الا
الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وابن
امته وكلته نقاهها الى مريم وروح منه وان الموت حق وان القبر حق وان
منكر ونكير حق وان السؤال حق وان الجنة حق وان النار حق وان الميزان
والصرط حق وان العذاب حق وما اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق وان خيرى الدنيا والاخرة في تقوا الله وطاعته وان شر الدنيا والاخرة
في معصية الله ومخالفته وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في
القبر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم يقول اوصيكم بتقوا الله وطاعته اوصيكم بتقوا الله وطاعته
ولجنتاب معصيته قل رضيت بالله ربنا وبلاسلام ديننا ونحمد صلى الله

عليه وسلم نبيا ورسولا وبني وبالشيوخ فلان شيخا وقدوة انتفع كلام الشيخ عابن ابى بكر
الحسيني العلوي رضي الله عنه فاذا عرفت مهقة التحكيم فينشد اشع في ذكر مشايخي
ومن اخذت عنه العهد واذن لي في لباس الخرقه الشريفة فاحسن ما ابدلها ولا
سيد وسندي ونور سويدي قلبي وانسان عين بصيري ووالدي وشيخي
وقد وفي العارف المتجلى بالمعارف الزاهد العابد الولي الصالح شيخ الطريقين وامام
الفرقيين المكتاب العبد فرس محي الدين بركة الاسلام والمسلمين ابن عبد الله الشيخ
عفيف الدين عبد الله بن ابى بكر بن الشيخ عبد الرحمن الحسيني العلوي نفع الله به
كان من اكابر المشايخ الافراد المقصود بانزياره والرحله اليه من ساير البلدان وانتفع
ببركته المحاضر والاباد ونشرت بانفاسه العباد لبست منه الخرقه ولي منه في
الباسها الاذن المطلق من جميع مساهجه وجهات طريقه وسلاسل سنده ونسبه
صحبه وكان ذلك بحضره عظيم من كافة المشايخ والفقراء والعلماء وكان ذلك بتاريخ
شهر رجب الفرد الذي هو من سنة خمس وستين وثمانائة ومن حضر حينئذ السيد
الشريف الولي الصالح عمي احمد بن ابى بكر كان المسند محي الدين رضي الله عنه
ذلك ومن حضر من اهل اليمن الشيخ عبد القادر بن احمد بن ابى بكر بن سلامة
مع فقراء وعلما وصحبته زيار بن الشيخ عبد الله بن ابى بكر المان كوري ومن حضر ايضا
الشيخ الولي الصالح عمر بن عبد المقدور وكان في خدمه شيخه الشيخ
عبد الله بن ابى بكر العبد فرس مذكور وكان في خدمه شيخه علي بن
المباركة رضي الله عنهم اجمعين ونفع بهم وكان شيخا وسيدا وبركة شيخه عبد الله
المذكور رضي الله عنه اخذ العهد ولا بد من الخرقه عن جده وامامه ورفعه
الغوث وجهه الدين محيي طريقة العارفين المتبجح عبد الرحمن بن علي بن علي الكشي
بالسقاف الحسيني العلوي رضي الله عنهم اجمعين وسأذكر من اخذت عنه من
اخذ من الشيخ عبد الرحمن المذكور ثم اذا ذكر اسناد الشيخ عبد الرحمن المذكور
هذه الى الشيخ ابى مدين فتمت الشيخ القدوة الولي الزكي جمال الدين محمد بن علي
الشريفي بن الحسيني امين و قد بها حب عميد رضي الله عنه وكان الفقيه
الجامعين بين على الطريقة والطريقة نفع الله به البسني الخرقه واذن لي في لباسها

والبسه لمن شئت وذلك بحضرة والدي الشيخ عفيف الدين بن العبد ^{روس} وس
 عبد الله بن أبي بكر الحسيني رضي الله عنه والسيدة الشريفة والدي عايشة
 بنت سيدي عمر الحضار رضي الله عنهما بمنزلة المعروف يشعب عبيد وقد لي
 من العمر نحو عشرين سنين وقل ولم يحضر في تاريخ تلك السنة واظنه تقرها
 سنة تسع وخمسين أو سنة ستين وثمانمائة كما البسه واذن له شيخه الشيخ
 عبد الرحمن المذكور ومنهم شيني وشيخي الشيخ المستور المكسول خلع الكاية
 والنور الفقيه الولي ذالبهاء الحاج سعد بن علي بامدح رضي الله عنه البسني
 الخرقه الشريفة وأنا في حال القين قد بلغ سني ستة سنين وكان ذلك في
 شهر جمادى الاول في سنة سبع وخمسين وثمانمائة كما البسه شيخه الشيخ
 عبد الرحمن المذكور ومنهم الشيخ شهاب الدين المذكور السيد المبارك
 عمي الفقيه أبو العباس أحمد بن الشيخ أبو بكر بن الشيخ عبد الرحمن وكان
 من أكمل الاخيار والسادة الأبرار عظيم المحبة للخير وأهله وأهل العلم وطلبته
 كثير المداومة على الأذكار آتاء الليل وأطراف النهار البسني الخرقه الشريفة
 مرار عديدة في مجالس مختلفة آخرها سنة سبع وستين وثمانمائة بمسجد
 أبيه المعروف بترميم حرسها الله تعالى وسائر بلدان الإسلام بعد حضرة وجماع
 كما البسه شيخه وعمه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن كما البسه أخوه صهره
 الإمام القدوة شجاع الدين عمر صاحب عرف كما البسه والده وشيخه الشيخ
 عبد الرحمن المذكور ومنهم الشيخ الإمام العلامة القدوة شيني مشي في العلم
 والتصوف وعمي مشي من قبيل الألب والزوجة الفقيه الولي العارف علي بن أبي
 بكر الحسيني العلوي البسني الخرقه واذن لي في لباسها واجاز في جميع مقراته
 ومصنفاته وذلك بمسجد شيخه الشيخ عفيف الدين بن عبد الله بن أبي بكر العبد ^{روس}
 نفع الله به بعد قرا في عليه كتاب العوارف للإمام السهروردي رضي الله عنه
 وذلك بتاريخ سنة سبع وسبعين وثمانمائة كما البسه شيخه وأخوه الشيخ
 عفيف الدين بن عبد الله بن أبي بكر علوي كما البسه شيخه وجد الشيخ عبد الرحمن
 المذكور أنفا رضي الله عنهم أجمعين انتهى ذكر مشايخي الشيخ عبد الرحمن المذكور

وكان اذا ذكر اسناد الشيخ عبد الرحمن المذكور الى الشيخ ابي مدين رضي الله عنه
 اخذ الشيخ عبد الرحمن العهد وعقد الصلحة والاذن والاداب في لباسه لها
 عن ابيه الشيخ الولي الصالح الفقيه جمال الدين محمد بن علي كما اخذ العهد
 والاذن عن ابيه الولي العارف ذو العنوم والعارف الجليل العلامة علوي بن محمد
 كما اخذ العهد والاذن عن ابيه قطب الاقطاب ولا افراد الغوث المجامع بين
 علي الشريعة والطريقة المتجلي بثمرات الحقيقة القدوة والرحله في منه المشهور
 بالفقيه المقدم محمد بن علي مقدم تربية تربية حرمها الله تعالى وسائر بلاد المسلمين
 وهو جد غالب بن علوي ومنه يتشعب نسبهم الشريف كما اخذ العهد والاذن
 عن شيخه الولي الصالح وجيه الدين عبد الرحمن المقعد بواسطه الشيخ العفيف
 عبد الله الصالح المغربي وهو الذي ارسله ابو مدين من اقصى الغرب لتحكيم
 ثلاثة اولياء الكاين بارض حضرموت وقال له انتم ثلاثة جواهر لم تنقب منهم
 الفقيه الامام العارف العالم العامل العلامة جمال الدين محمد بن علي وهو جد
 آل ابي علوي ومنهم الولي كمال الدين الشيخ سعيد بن عيسى العمودي ومنهم
 الشيخ محمد بامعبد وهو جد آل بامعبد فانتهت سلسلة ابائي ومشايخي
 رضي الله عنهم المذكورين الى الشيخ ابو مدين ولي من طريق اخر اساده عند
 تعديد الخرق من طريق شيعي الصالح العارف الورع جمال الدين محمد بن احمد
 فضل رضي الله عنه فاقول البسي باسنادة الى الشيخ الصالح شهاب الدين
 احمد بن ابي بكر الرداد باسنادة الى الشيخ ابي مدين رضي الله عنه فاقول البسي
 الفقيه الاجل العلامة فريد عصره ووحيد دهره جمال الدين محمد بن احمد
 فضل رحمه الله كما البسه شيخه الامام العلامة محمد بن مسعود ابو شيكيل كما
 البسه شيخه الامام العلامة جمال الدين محمد بن سعيد كبن كما البسه شيخه
 شهاب الدين احمد الرداد كما البسه شيخه الشيخ اسماعيل الجبرقي باسنادة الى
 الشيخ ابي مدين رضي الله عنه ومنه يتشعب نسبهم الى الشيخ ابو مدين
 رضي الله عنه البسي الخرقه الشريفة وادان في ربه والباسها الشيخ الصالح
 الزاهد العابد شهاب بن محمد رضي الله عنه ومنه يتشعب نسبهم الى الشيخ ابو مدين رضي الله عنه وكان

من أكابر الأولياء العارفين والامير المؤمنين كثير الاموراد ولا ذكرا واناء الدليل واطراف
النهار واولا اقلية على الاسماء وذلك في سنة سبع وستين وثمانمائة وهي اول
من يارقي للشيخ الولي العارفي بالله كمال الدين سعيد بن عيسى العمودي صاحب
قرن قيدون رضي الله عنه كما البسه والد شيخه الشيخ عثمان العمودي باسناده
الى جد الشيخ سعيد بن عيسى العمودي باسناده الى الشيخ ابى مدين رضي الله
عنه ولنا ايضا بهذا الاسناد خمس فرق الاولى الى الشيخ عبد القادر الجيلاني
والثانية الى الرفاعي والثالثة الى الشيخ السهروردي الرابعة الى الشيخ ابى مدين
والخامسة الى الشيخ ابى اسحاق الكازروني وفي طريق اخر السادسة باسناده
المتصل الى ابى الحسن الشاذلي رضي الله عنهم فتمت لي بحمد الله ست فرق
مسلسلة الى المشايخ المذكورين وساد ذكر مشايخي رضي الله عنهم الى الخيرة القادريه
ثم اشرع بعد في اسنادها فانه كان الغالب على اهل اليمن ومناسبتهم المشهور
انما اقم الى الشيخ عبد القادر باخلا الذليل كالسادة الاشرف آل باعلوي
والعمودي وسيد الولي العارفي ذوالايمان والمعارف القطب الغوث الشيخ
جوهر العدي نفع الله به فان نسبته ما تشتهر الى الشيخ ابى مدين ايضا وكذلك
جدال بامعبد وساد ذكر مشايخي القادريين فمنهم شيخني الفقيه القدوة المرحوم العلامة
العلامه برهان الدين ابراهيم بن محمد باهرن رضي الله عنه البسني الخيرة واذن
لي في الباسناده ذلك مرات عديدة آخرها يوم الخميس والثاني من شهر رجب لغرد
سنة سبع وتسعين وثمانمائة بمنزله المعروف بقريه شبام حرسها الله تعالى وكان
ذلك بحفل عظيم من المشايخ والفقهاء والفقهاء وغيرهم ومن حضر المجلس كبرا
الفقيه الولي الصالح جمال الدين علي بن ابي بدير والولي الصالح محمد بن عرياديب
والولي الصالح شهاب الدين احمد بانوح الخريضي والشيخ ابو بکر برهان الدين
بن الشيخ عبد الكبير باحميد رضي الله عنهم - ساد ذكره الى ابى اليمن فتويزي عن
عن الدين ابى بكر الشهير بابن اسلم في التصوف التي فعي من في الله في ابى بكر
الشيخ الموصلي انتسافعي عن السبع بن محمد بن عبد الله بن ابي بدير
ابراهيم بن ابى الصفا خليل بن عبد الله النعدي بن ابى عبد الله محمد بن ابى بدير

ابراهيم الجبري نفع الله به في طيلسانه المبارك ونصب في شيخا واذن لي في الالباس
 والنصب في ذلك ليلة السبت والثاني والعشرون من شعبان المكرم سنة ثنتين
 وثمانمائة بمسجده المعروف بزيدية محض جمع من الشيوخ والفقرا نفع الله بهم
 وذلك بجميع ماله من طرق اللبس الشريف المبارك للشيخ عبد القادر الجيلي
 رضي الله عنه لبسها شيخنا الامام محمد بن احمد فضل رحمه الله كما لبسه مشايخه
 المذكورين انما للشيخ احمد الروداد الى الشيخ اسماعيل الجبري كما لبسها من يد
 الشيخ سراج الدين ابى بكر بن محمد بن ابراهيم السلافي الصوفي وهو لبسها من
 الشيخ هي الدين احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ابن يوسف الاسدي وهو
 لبسها من يد الشيخ الفاضل غزالي بن ابى بكر بن محمد بن نعيم وهو لبسها من
 يد الشيخ محمد بن احمد الاسدي وهو لبسها من يد ابيه احمد بن عبد الله الاسدي
 وهو لبسها من ابيه الصامت عبد الله بن يوسف الاسدي وشيخه الشيخ
 الكبير عبد الله بن زرنه شيخ الجبال وهو لبسها من يد الشيخ عبد الله بن
 حسن الاسدي كما لبسها من يد الشيخ عبد القادر ابى صالح بن عبد الله الجيلي
 كما لبسها من يد ابى سعيد المبارك بن علي الخروفي كما لبسها من يد شيخ الاسلام
 ابى المحسن علي بن احمد بن يوسف القرشي الهكاري كما لبسها من يد ابى الفرج
 محمد بن عبد الله الطوسي كما لبسها من يد ابى الفضل عبد العزيز القمي كما
 لبسها من يد الاستاذ ابى بكر الشبلي كما لبسها من يد الشيخ الجنيد بن محمد
 البغدادي رضي الله عنهم اجمعين وجميع الخرق المذكورة الخمس وخرق
 الشاذلي ايضا بل قد ذكر العلماء رضي الله عنهم ان جميع طرق الخرق وان تشعبت
 عايدة الى الجنيد فساد كراسناد الخرق المذكورة جميعها الى الجنيد ثم اذكر اسناد
 اسناد الجنيد وطرقه المتصلة الى النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل عليه السلام
 الى رب العزة كما ذكرنا والله اعلم بالحقيقة الخرق الثانية الرفاعية لبسها شيخ
 شيخنا المذكور بن اسماعيل بن ابراهيم الجبري كما لبسها من يد محمد بن ابى بكر
 الضجاعي من يد برهان الدين العلوي من يد الشريف محمد بن ابى المحسن
 السمرقندي عن الحسن بن احمد الرفاعي عن ولد احمد بن محمد بن عبد الرحيم

الرفاعي عن خاله نجم الدين احمد بن علي الرفاعي عن قطب الدين ابو الحسن
 علي بن عبد الرحيم الرفاعي عن اخيه محمد عن ابن عمه محي الدين ابراهيم بن
 الاغراب بن علي عن عمه محمد الدين بالتواتر عبد الرحيم عن اخيه محمد عن ابن
 عمه محي الدين ابراهيم بن الاغراب عن عمه محمد بن سيف الدين علي بن عثمان
 عن خاله الشيخ الكبير احمد بن ابي الحسن الرفاعي عن علي بن القاري الواسطي
 عن الفضل بن كاسح عن ابن علي غلام الدين بن بركات عن علي بن الباربادي
 عن علي العجمي عن الشبلي عن المجنيد في الخرقه الثالثة للسهروردي لبسها
 من شيخ شيوخنا المذكورين المجنيد في العلويين عن الامام رضي الله
 الطبري عن كمال الدين محمد بن عمر القسطلاني عن شهاب الدين السهروردي
 عن عمه ابي الفجيب عن عمه القاضي وجيه الدين عمر بن محمد بن عبد الله بن
 بجويه قال البستي والدي محمد بن عبد الله والشيخ اخي فرج الزنجاني كلاهما
 يد احدهما مشاركة ليد الاخر فاما والدي فخرقة من احمد الاسدي الديلمي
 عن مشاد عن المجنيد واما الشيخ فرج فخرقة من ابي العباس النهاوندي
 عن عبد الله بن خفيق عن ابي محمد رويم عن المجنيد رضي الله عنهم اجمعين
 الخرقه الرابعة خرقه الشيخ ابي مدين لبسها شيخ شيوخنا المذكورين اسماعيل
 المجنيد في من الضجاعي من العلوي من ابي العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن
 الخراس من الشيخ ابي الفضل القاسم بن سعيد بن محمد العدري من الامام
 المحافظ عبد الله بن يوسف المحلاسي بن المحافظ محمد بن يوسف المسدي
 من الشيخ جعفر بن عبد الله يوسف الخراساني من الشيخ الكبير شعيب
 ابي مدين عن يعزى عن ابن الحسن علي بن حرم عن القاضي ابي بكر بن محمد
 بن عبد الله المعافري عن حجة الاسلام ابي حامد الغزالي عن امام الحرمين
 الاستاذ ابي القاسم القشيري عن ابي الدقاق عن ابي القاسم النصير ابادي
 عن الشبلي عن المجنيد رضي الله عنه قال المولف رضي الله عنه في نظر
 وفقك الله تعالى ما ذكر في سلسلة هذه الخرقه المدينية من هؤلاء القديسين
 للوامم العمدتين في الاسلام الشيخ ابو حامد الغزالي وشيخه الامام العلامة

[illegible]

الكرخي إلى موسى الرضا إلى موسى الكاظم إلى جعفر الصادق إلى علي بن زين العابدين
 إلى الحسن إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ^{الجليل}
 عليه السلام إلى رب العزة سبحانه وتعالى وطريق الثالثة ثمانون بها قليل وهي
 إلى محمد بن الحنفية إلى أبيه علي بن أبي طالب رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه
 وسلم أسناد المجتهد رضي الله عنه لبس المجتهد الخرقية الشريفة من شيخه ومعه
 سري السقطي من أبي محفوظ معروف الكرخي من يد داود الطائي من يد حبيب
 العجمي من يد الحسن البصري من يد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه من
 يد المصطفى صلى الله عليه وسلم من يد النورانيين والقوة بواسطة الروح لامين
 والمحمد لله رب العالمين في الطريقة الثالثة التي ذكرتها لك لبس معروف الكرخي
 من يد الإمام علي الرضا من يد أبيه موسى الكاظم من يد أبيه جعفر الصادق
 من يد أبيه محمد الباقر من يد أبيه علي بن زين العابدين من يد أبيه الحسين الشهيد
 من يد أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم بأمر ذي القوة المتين سبحانه وتعالى ^{الجليل} الحمد لله رب العالمين من يد داود
 أخرى من طريق أهل البيت وهي أحب إلي من خصاتين لأنها تحبب ذكر الله
 رضي الله عنهم ونوع بهد وبها أيضا نسبة خرقية شريفة إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت البستي شيعي وأندي الشيخ الولي الكامل الذي ذكره
 الكاينات عفيف الدين هي النفوس والدروس عبد الله بن أبي بكر الكنايسة
 رضي الله عنه كما البسة والده الشيخ الكبير أبو بكر اسكران كما البسة والده
 أمام الحقيقة والطريقة عبد الرحمن السقاف كما البسة والده شيخنا محمد
 مولى الدويلة كما البسة والده الصالح الولي علي كما البسة والده أنولي
 ذوالالعلوم والمعارف العلامة علوي بن محمد كما البسة والده قطب الأقطاب
 الفرد الغوث الجامع بين علم الشريعة والطريقة المتجلي بثمرات الحقيقة القدر
 الرحلة في زمنه المشهور بالفقيه محمد بن علي مقدم التربة تترجمه سواه
 تعالى وسائر بلاد الإسلام وهو محمد آل أبي علوي ومنه يتشعب
 الشريف كما البسة والده علي بن محمد كما البسة والده

علي كما البسه والد خالع قسم علي بن علوي وعلي بن علوي هدا الذي
 ذكره المجتهد والمخزرجي والرافعي وحسين الأهدل وجماعة من المورخين
 انه كان اذا صلى يكرّر السلام على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يسمع رد
 السلام من جده عليه او كما قالوا انتهى كما البسه والد علوي بن محمد كما
 البسه والد محمد بن علوي كما البسه والد علوي بن عبيد الله كما البسه
 والد عبيد الله بن محمد كما البسه والد احمد بن عيسى كما البسه والد
 عيسى بن محمد كما البسه والد محمد بن علي العريضي كما البسه والد جعفر
 المصاّدق كما البسه والد محمد الباقر كما البسه والد علي زين العابدين
 كما البسه والد الإمام امير المؤمنين الحسين بن علي كما البسه والد الإمام
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه كما البسه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كما البسه رب العالمين بواسطة روح الامين جبريل عليه
 السلام والمحمد لله رب العالمين قال شيخنا الرداد رحمه الله تعالى وقد
 اجمل قول المشايخ في ذكر الخرقه فمنهم من قال هي خرقه ارادة وخرقة
 يشبه اثري ومنهم من قال هي خرقتان خرقه تعريف وخرقة تشريف
 نحن نقول بتوفيق الله الخرقه حقيقته خرقه واحده وان تعددت بيد
 المتمسكين فانها سبب بين الله وبين العباد ولا تعدد كالعره للمتسكين
 والمجمل للمعتصمين وكما ان المجمل والعروة لا يتعدان فكذلك الخرقه
 لا تعدد وهي من حيث تفاوت في معناها لا تعدد في اهلها كالمناج
 المساكين والمعارج للمريدين والمذرج للعارفين والمباح للمحققين
 فانها كانت من السبل الموصولة والمعاني المحصلة لانها صيرت بمعنى
 باط ما بين العبد وبين الحق تعالى والناس في هذه المعاني متفاوتون
 على حسب اهمية مع الحق وهو هو به معهم والشيخ يد الله في اهل ارادته
 وهم بين اهل الله وهي من حيث رسوم الاحكام خرق ثلاث خرقه
 زيه وهي خرقه التالف وسرته جواريد وهي خرقه التعريف وخرقة
 جازة وهي خرقه الصريف فالخرقة للجوارية المحبين المتشبهين وبها

يتالفون مشاهد الطريق والخزقة الجوارزية للمريد بين المتوسكين وبها يتصرفون
شواهد الهداية والتوفيق وخزقة الاجازة للهادي الراغبين وبها يتصرفون
في معاهد احكام العلم والتحقيق الخزقة الاولى لطلابها رعاياه وخزقة السبقة
الثانية لاصحابها هداياه وخزقة الطبقة الثالثة لاربابها ولايه وقوانينها في
الخزقة الاولى انها مجازية فهو لعدم تحقق لالباسها بحكمها وقولنا في الثانية
انها جوارزية هو الجوارز المريد بها على منهاج حكمها وعلما وقولنا في الثالثة
انها اجازية هو ليصلها بحكم الاجازة لولي رسمها :-

فصل وانما هذا الباس الخزقة خصص بهذه التسمية وهي عبارة عن
الطاقية والقميص والعمامة واليطلسان وغير ذلك مما يقع به الاسم للباس
ويصح عليه حكم الالباس لان هذه الاسماء باستعمال بركته واسما رتبة يرفع
على جميع الملبوسات فيجوز ان يسمى جميع الملبوسات من الارزاق والقميص
والارذية والجباب والعمام ولاقية وما فوق ذلك وما دونه ذلك كلها خرق
حسنها وخشنها وكثيفها ولطيفها ولا يجوز ان يسمى الواحد من ذلك
بالآخر فيقول في القميص رداء ولا في الارزاق قميص ولا في الطاقية جبة ولا ان
يقول في الحسن خشنا ولا في غير ذلك فوجب تخصيص هذه الالباس التشبه
باسم الخزقة لما اجمع في فضائل معانيها من اللطائف ولما اشتملت عليه من
هذه الاشارات والنعوفاة ^{التي ذكرنا في بركة الباسها جميع الطوائف} يضيق
بالبعض الا بربها رضى الخلق ولا يحسن تأخير انشأه بمعارضة التكلف
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل :-

فصل وهذه الخزقة وان كانت هي لباسها الفقر والتصوف والفقر والصوفية
لا يتخصصون بلباسها على من سواهم من سائر الطوائف من الملوك والعلماء
والمحدثين والقضاة والاراء بل هي مائة وله يد يد لهم من كان له بها اعتناء من
هو له وهو لا فمن لبسها للتنبيه والتحقيق فهو سابق ومن لبسها للتشبه
والتفلق فهو لاحق فانه من تشبه بقوم فهو منهم ومن تزيا بزي قوم فهو
منهم ومن احب قوما فهو منهم ومعهم ولم يزل الكبرياء المثلون والنسب

للمتشكون مما ذكرنا في سائر اقطار الارض يتنافسون في لباس هذه الخرقة
 ويسارعون ابتلائها ويترامون على اقدام اوليائها ويتمسكون بأشرفها
 ويتحدثون بخبرها ولقد قال الشيخ الامام امين الدين واسطة عقد
 المحدثين ابو اليمن عبد الصمد بن ابي الحسن بن عباس بن عساكر في
 بعض مصنفاته لهذه الشان رحمة الله عليه اما بعد فان خرقة التصوف
 الشريفة صحيحة بالنسبة عظيمة الحرمه عديمة القرية بتد اولها الشيوخ
 السادات الاعلام وانتهت مناسبتها الى اهل بيت نبينا محمد المصطفى صلى
 الله عليه وسلم فانوار بركاتها على العالمين بحقوقها لا يحده وانفاس
 طهارتها من شمائل المخلقين باخلاقتها فاجده ومعارف الحق لبواطنهم
 متارحه وعوارف الصدق يفتنون مواهبه على قلوبهم ساجدة راجعه وقال
 الشيخ جمال الاسلام ابو عبد الله محمد بن موسى بن النعمان في بعض
 مصنفاته لهذه الشان وهذه الخرقة الشريفة نفعها عام في المسلمين
 اذا كانت شعائر الاتقياء وعلما الشريفة التائبين ولم يزل العلماء المفتون
 في دين الله قد يما وحديثا يتعرفون ببركتها ويفتخرون بلباسها موصلين
 ولطلبها راغبين في المحضر بها حتى ان اخذ الفقهاء اخذ خرقة وجعلوها
 على قبر المجنيد رضي الله عنه ولبسها قال وقال جعفر المجلدي صاحب
 المجنيد رضي الله عنه دخلت على احد المشايخ فاعطاني قلنسوة فجعلتها
 على رأسي ثم خرجت من البلد فخرت على اجمة فخرت على السباع فكانوا
 يقربون مني فيتنك للون لي ثم رجعت الى امري فادهم يفعلون ذلك
 لقلنسوة الشيخ وكان الشيخ العارف عتيق قدس الله سره يقول خرقة
 المشايخ الفقراء وقاية وذكر ان احد الفقهاء قال ولد من يدفن معه
 خرقة شيخه فراه بعض الصالحين في المنام فاعطاه الله بك فقال
 سألني المكان فقلت لهما لا تسألني وخرقة سيدي فلان معي فراحا عني
 وتركاني قلت وهذا من اسرار ما يتحدث به في جناب هذه الخرقة
 اشرف رتبة الغفيرة الصوفية النبوية الالهية اذهي خرقة العناية من اولياء

وبعث ففعل اختارت الله تعالى وقدمت الولد العزيز قررة العين
 الله اوي اكل زرين الولي الصالح شهاب الدين احمد بن ابي بكر
 العيدروس باعلوي شيخنا ونصيبته وادنت له في ليل النخلة
 والباسها على الطريق المذكور بين مشايخ الصوفية
 بتاريخ يوم الجمعة الخامس من شهر شوال
 سنة اربع وتسعين وثمانمائة من الهجرة
 النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة والسلام وما
 توفيقي الا بالله
 والله اعلم
 ته
 ٢

تم بحمد الله لطيف في التحكيم الشريف سيدنا العبد ويتلوه
 اديبن سيدنا العدي اوله بقدره الدين وان والله المستعان